

## فصيلة الدم (O) قد تحمي من النوبات القلبية

You Can Receive								
If Your Type Is	O-	O+	B-	B+	A-	A+	AB-	AB+
AB+	YES	YES	YES	YES	YES	YES	YES	YES
AB-	YES		YES		YES	YES		
A+	YES	YES			YES	YES		
A-	YES				YES			
B+	YES	YES	YES	YES				
B-	YES		YES					
O+	YES	YES						
O-	YES							

تمكن باحثون أميركيون من اكتشاف الجين المسؤول عن زيادة مخاطر امراض القلب والشرايين وفي الوقت نفسه اثبتوا ان فصيلة الدم «O» قد تحمي من النوبات القلبية بمجرد حدوث انسداد الشرايين.

وقال كاتب الدراسة الدكتور مورداش ريلي استاذ الطب المساعد بمعهد امراض الاوعية الدموية بجامعة بنسلفانيا: «هناك جينات محددة تتسبب في تكون الصفائح بشرايين القلب بينما هناك جينات تؤدي للنوبات القلبية عندما تكون هناك صفائح متكونة في الشرايين بالفعل.

ومن اهم الجينات التي تحمي القلب توجد لدى الاشخاص الذين فصيلة دمهم من نوع «O».

وأضاف الدكتور ريلي ان الدراسة توضح العلاقات المتعددة بين الجينات وصحة شرايين القلب.

ليست كل الجينات لامراض القلب متساوية لهذا يجب استخدامها بشكل مختلف للوصول لعلاجات جديدة لامراض القلب وعند تقييم مخاطر الاصابة بأمراض القلب. وقام الفريق في الدراسة التي نشرت في النسخة الالكترونية من جريدة لانست «The danat» بمقارنة نحو 13000 شخص مريض بالشريان التاجي بـ 7400 شخص

سليم.

وللوصول لتحديد جينات بعينها يمكن ان تلعب دوراً في النوبات القلبية قام الباحثون بمقارنة نحو 5800 حالة شريان تاجي ممن اصابوا في السابق بنوبة قلبية بأكثر من 3600 شخص يعانون نفس المرض دون ان يصابوا يوماً بنوبة قلبية.

بهذه الطريقة تمكن فريق ريلي من التعرف على جين جديد يسمى «ADAMTS1» يرتبط بزيادة مخاطر مرض الشريان التاجي.

وفي تحليلهم لحالات النوبات القلبية وجد الباحثون علاقة بين فصيلة الدم ومخاطر الإصابة بنوبات قلبية واكتشفوا ان الجين الذي يحدد فصيلة الدم «O» يحمي ايضاً من الإصابة بالنوبات القلبية.

ويصنف الدم لـ «ABO» التي تتضمن ثمانية فصائل تحددتها المستضدات التي تحملها فصيلة الدم «O» تعرف بالمتبرع بالخلية الحمراء للكون.

العلاجات التي تحسن من جين «ADAMTS1» ونوع الدم قد يكون مفيداً لأمراض القلب الا انها قد تعمل بطرق مختلفة من شخص لآخر.

هذا المفهوم يحدثنا عن تطورات مستقبلية في طب تشخيص وعلاجات امراض القلب.

بالاضافة لذلك ربما تكون مجموعات الدم بسيطة اذا كانت صريحة وتشير لمخاطر النوبات القلبية وسبل الحماية منها. ويحذر المختصون من ان يكون الشخص من فصيلة «O» التي قد تعطي بعض الحماية من نوبات القلب لمرضى الشريان التاجي فذلك لايعني ان هذا يكفي لحمايتك من مشاكل شرايين القلب.

وقال د/ جريج فونارو استاذ الطب بجامعة كاليفورنيا معلماً «الاشخاص الذين فصيلة

دمهم (O) يجب ان يكون لديهم نفس الحذر لمنع الاصابة بامراض القلب والسكتة مثلهم مثل الاشخاص الذين فصيلة دمهم من نوع آخر».

وعلقت د/ لوكالونا من جامعة ميلان قائلة ان هذه النتائج تعمق معرفتنا بترتيب الحمض النووي الذي يعرض الاشخاص لتطوير مرض التصلب العصيدي احتشار عضلة القلب مع ذلك ليس هناك تطبيقات اكلينيكية مباشرة وفورية لهذه الاكتشافات.

وتابعت الا ان هذه النتائج قد تؤدي في المستقبل لتحديد طريقة تطور الامراض التي لم تكن معروفة في السابق ما يؤدي لتطوير استراتيجيات للوقاية والعلاج من هذه الامراض الشائعة الخطيرة